

مدينة أصبهان وصف وبيان من خلال كتاب تاريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد
الأصبهاني المتوفى (٤٣٠هـ)

محمد السني بن يعقوب بن موسى آل مدني العقيلي
طالب دكتوراه، قسم السنة وعلومها، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

m.assanni100@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/١١/٤م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٤/١٠/١٥م

الملخص:

محلُّ هذه الدراسة هو المقطع الوصفيّ التي أودعه حافظ الزمان أبو نعيم دفين أصبهان مُقدِّمة كتابه "التاريخ"؛ والتي عرّض فيها بالشرح والبيان لبعض معالم مدينة أصبهان فيما عاصره من الأوان أو سبقه من الأزمان.

والمَرعِيّ في هذه الدراسة هو: تناول هذا التوصيف الأثنائيّ الأنيق بالدراسة والتحقيق وفق المنهج المعترف في أصول البحث العلميّ والتوثيق. والغاية من ذلك: إخراج النصّ المذكور - في ضوء أصوله الخطيّة - على نحو المنهج المنشور؛ رغبة في أدائه أداء صادقاً على نحو ما وضعه مؤلفه.

والمُلاحظ في بلوغ ذلك: هو سلوك المنهج التوثيقي في هذا الشطر التحقيقي. وقد أفضت هذه الدراسة - مع ما رُجيَ فيها من المقاصد والغايات - إلى عددٍ من النتائج المهمّات، ومن أظهرها:

أنَّ الوصف الذي قدّم به الحافظ أبو نعيم لكتابه الموضوع في تاريخ أصبهان والأصفهانيين يُعدُّ مدخلاً جامعاً، وتعريفًا واسعاً نافعا قد اشتمل على عامّة ما يتعلق بهذه المدينة من حيث التعريف والتوصيف بكلام نفيس لطيف؛ يُشير إلى علوِّ كعب هذا التصنيف الشريف. الكلمات المفتاحية: التاريخ، أصبهان، أبو نعيم، التحقيق، الوصف والبيان.

**The City of Isfahan: A Description and Explanation from the Book
"History of Isfahan" by Abu Na'eem Ahmad bin Abdullah bin Ahmad al-
Isfahani (d. 430 AH)**

Mohammed al-Sunni bin Ya'qub bin Musa al-Madani al-Aqaili
PhD Student, Department of Sunnah and Its Sciences, College of
Education, King Saud University, Saudi Arabia

m.assanni100@gmail.com

Date of Receiving the Research: 15/10/2024 Research Acceptance Date: 4/11/2024

Abstract:

The topic of this study is the descriptive passage included by Hafiz al-Zaman Abu Na'eem, buried in Isfahan, in the introduction to his book "Al-Tarikh." In it, he explains and elaborates on some of the landmarks of the city of Isfahan during his time and in previous eras.

The aim of this study is to examine and verify this elegant, biographical description in accordance with the established methodology of scholarly research and documentation.

The intention is to produce the aforementioned text—in light of its written sources—in accordance with the published methodology, with the purpose of presenting it faithfully as intended by its author.

What is noteworthy in achieving this is the adoption of a documentary approach in this verification section.

This study—along with the desired objectives and goals—has yielded a number of important results, the most notable of which are:

The description with which Hafiz Abu Na'eem introduces his book, "The History of Isfahan and the Isfahanis", is a comprehensive introduction and a broad, useful portrayal that encompasses the generalities of this city, both in terms of definition and description, in precious and delicate language, indicating the high caliber of this noble work.

Keywords: History, Isfahan, Abu Nu'aym, Investigation, Description, and Explanation.

توطئة:

الحمد لله العظيم الشأن، واسع العفو والغفران، وسابغ الفضل والإحسان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على النبي المصطفى والرسول المجتبي من ولد عدنان، المبعوث بين يدي الساعة بواضح الحجة والبرهان، ولائح السنة والقرآن، بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا لعموم الإنس والجان، وعلى آله وصحبه السادة الأعيان، ذوي الهدى والتقى والإيمان، وعلى من تبعهم بإحسان، إلى يوم يقوم الناس للقاء الملك الديان.

أمّا بعد: فهذا توصيف وبيان لواحدة من أعيان مدائن الشرق في قديم وحديث الزمان، بل هي من تلك المدائن بمنزلة إنسان العين وعين الإنسان؛ ألا وهي مدينة أصبهان.

ولما كان ترصيف وتوصيف حافظ الزمان أبي نعيم دفين أصبهان من أجود وأوجز ما كتب من البيان في توصيف هذه المدينة في كتابه الموسوم بتاريخ أصبهان رأيت استلال ذلك التوصيف، والقيام عليه بما يليق من الخدمة والتعريف رجاء الإسهام بنصيب شفيف في نشر هذا العلم الشريف.

والله تعالى أسأل وبأسائه وصفاته أتوسل أن ينفع به كما نفع بأصله، وأن يكتب لي ولين وقف عليه به أعظم الأجر والجزاء في هذه الدار ودار البقاء إنه سبحانه سميع الدعاء، ومحقق الرجاء.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

يُعتبر كتاب تاريخ أصبهان لأبي نعيم حافظ الزمان أوسع المصنّفات الموضوعة والمؤلفات المجموعة في تاريخ أصبهان والأصبهانيين، وقد أورد في طيّ هذا التأليف عامّة ما يتعلق بهذه المدينة من حيث التوصيف بكلام نفيس لطيف؛ ينزل من هذا التصنيف منزلة المدخل الجامع، والتعريف النافع.

أهداف البحث:

١. رفد المكتبة الإسلامية وإثراء الساحة العلمية بضرب من التأليف، ولون من التصنيف اللطيف الخاص بالشرح والبيان لتاريخ واحدة من أعيان المدائن والبلدان.
٢. صرف العناية والتنويه والرعاية والتنبيه إلى طرف واف بما اشتملت عليه هذه المدينة الشهيرة من الخصائص والأوصاف.
٣. تكميل الإفادة وتحصيل الزيادة بخدمة جانب من هذا الكتاب الوارف الأفنان والمشيد الأركان الموسوم بتاريخ أصبهان.

الدراسات السابقة:

لم أقف - بعد استقراء واستقصاء - على مَنْ أفرد المقدمة الوصفية التي هي محل الدراسة المعنوية بالبحث والتوثيق، والدراسة والتعليق.

منهج البحث:

مَضَيْتُ - بعون الله وتوفيقه - في هذا البحث الرَّشِيقَ وَفَقَ المنهج التوثيقي المَرْعِيَّ في تحقيق الأصول الخطئية، وتدقيق النسخ الأصلية لكتب التراث العلمية.

خطة البحث:

ظهر لي أَنَّ الأليق بالبحث، والمناسب له جعله منقسماً إلى: مقدمة، ونَصٍّ هو أصل التوصيف، وخاتمة؛ على نحو التفصيل التالي:

المُقدِّمة: ويتنظم فيها: أهميته البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة له، ومنهجه.

النَّص: وهو أصلُ التوصيف مُوثَّقاً.

خاتمة الدراسة: وتشتمل على رصد لأظهر النتائج، والإحصاءات.

ذِكْرُ (١) بَدْءِ أَصْبَهَانَ، وَعَدَدِ مَدْنِهَا، وَرَسَاتِيقِهَا (٢)

وأما أصبهان: فَإِنْ رُقِعَتْهَا وَضِعَتْ عَلَى مِائَةِ وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا (٣) فِي مِائَةِ
 وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا، وَحُدُودُهَا كَانَتْ مَا بَيْنَ أَطْرَافِ هَذَانِ (٤)، وَمَا (٥)،
 وَهَآؤُنْدِ (٦)، إِلَى أَطْرَافِ كَرْمَانَ (٧)، وَمَا بَيْنَ أَطْرَافِ الرِّيِّ (٨)، وَقَوْمِسَ (٩)، إِلَى أَطْرَافِ

(١) فِي (ع): "جامع".

(٢) جَمْعُ رُسَاقٍ - بِضَمِّ الرَّاءِ -: وَهُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ، وَمَعْنَاهُ: السَّوَادُ؛ أَيْ: الْكُوْرَةُ كَثِيْرَةُ الْقُرَى، وَالنَّاحِيَةُ؛ الَّتِي هِيَ: طَرَفُ
 الْإِقْلِيمِ. "الصَّحَاحُ" (١٤٨١/٤)، "المصباح المنير" (٢٢٦/١)، "تاج العروس" (٤٢١/٤)، (٣٤٢/٢٥).

(٣) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالسَّيْنَ، وَسَكُونُ الرَّاءِ: وَهُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مُحْضٌ، وَمَعْنَاهُ: الشَّيْءُ الدَّائِمُ الْكَثِيرُ غَيْرُ الْمُنْقَطِعِ،
 وَكُلُّ مَا لَهُ بَعْدُ طَوْلٍ. وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الْقِيَاسِيْنَ: مَسَافَةٌ طَوْلِيَّةٌ مُقَدَّرَةٌ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَالسَّيْلُ: أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ.
 وَقَدَّرَهُ بَعْضُ الْعَصْرِيِّينَ بِنَحْوِ مِائَةِ ٩١٩٣.٥ كَيْلًا. يَنْظُرُ: "الصَّحَاحُ" (٤٢٨/١)، "القاموس المحيط" (ص: ٢٥٧)،
 "المسالك والممالك" (ص: ٤)، "الإيضاح والتبيان" (ص: ٧٧)، "موسوعة وحدات القياس العربية" (ص: ١٤٤)، "المقادير الشرعية" (ص: ٢١٣).

(٤) يَفْتَحُ الْمِيمَ، وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ: أَكْبَرُ مَدَنِ إِقْلِيمِ الْجِبَالِ الْمَعْرُوفِ بِعِرَاقِ الْعَجْمِ. فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ
 -الآن- عَاصِمَةُ مَحَافِظَةِ هَمْدَانَ، مِنْ الْقَطْرِ الشَّاهِرِ بِإِيرَانَ، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ لِعَاصِمَتِهِ طَهْرَانَ. يَنْظُرُ: "معجم
 البلدان" (٤١٠/٥)، "مراسد الاطلاع" (١٤٦٤/٣)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٢٢١)، "الموسوعة الحرة".

(٥) بِالْهَاءِ الْخَالِصَةِ الَّتِي لَا تَنْدَرُجُ تَاءً: فَارِسِيَّةٌ؛ وَهِيَ: اسْمُ كَانَ يُطْلَقُ فِي الْقَدِيمِ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ وَالسَّحَالِ الْمَعْرُوفَةِ
 الْيَوْمَ بِ: هَمْدَانَ، وَكَرْمَانْشَاهُ، وَدِيْنُورَ، وَهَآؤُنْدِ، وَيَشْكُوهُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى: قَصْبَةِ الْبَلَدِ، أَيْ بَلَدَ كَانَ، وَلَيْسَتْ اسْمًا
 لِمَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ. يَنْظُرُ: مَادَّةُ: «ماه» - "قاموس دهخدا"، "معجم ما استعجم" (١١٧٦/٤)، "معجم البلدان" (ص: ٤٨/٥)، "الروض المعطار" (ص: ٥١٩).

(٦) يَفْتَحُ الْوَاوَ وَالنُّونَ الْأَوَّلَى، وَقَدْ تَكَسَّرَ، وَنُونٌ سَاكِنَةٌ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا قِبْلَى هَمْدَانَ. "معجم البلدان"
 (٣١٣/٥)، "مراسد الاطلاع" (١٣٩٧/٣)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٢٢١).

(٧) بِالْفَتْحِ - وَقَدْ تَكَسَّرَ -، ثُمَّ السَّكُونُ: وَلاِيَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَنَاحِيَةٌ مَعْمُورَةٌ. وَهِيَ -الآن- مَحَافِظَةُ وَسْطِ إِيْرَانَ؛ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 طَهْرَانَ ٩٦٠ كَيْلًا. "معجم البلدان" (٤٥٤/٤)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٣٣٧).

(٨) يَفْتَحُ أَوَّلَهُ، وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْبِلَادِ فِي الْقَدِيمِ، وَقَدْ بَاتَتْ -الآن- بَعْضًا مِنَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
 لِلْعَاصِمَةِ طَهْرَانَ. "معجم البلدان" (١١٦/٣)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٢٥٠).

(٩) بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ، وَكَسْرُ الْمِيمِ: كُوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَخِرَاسَانَ، وَقَدْ بَطَلَ هَذَا الْاسْمُ، وَصَارَتْ جِزَاءً مِنْ مَحَافِظَتِي
 سَمَّنَانَ، وَمَازَنْدَرَانَ فِي إِيْرَانَ. "معجم البلدان" (٤١٤/٤)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٤٠٤).

فارس^(١٠)، وخُوزستان^(١١)، وكانت موضوعاً على أساتين^(١٢) ثلاثة، وعلى ثلاثين رُستاقاً، ومائة وعشرين طُسوْجا^(١٣)، وخمسة آلاف قرية، وسبع مدائن، ذكر ذلك: صاحب [ع/٦/ب] "كتاب أصبهان"^(١٤)؛ مشروحا بأساميهما، وحدودها.

فأما أسامي مدنها:

فمدينة كهثة^(١٥)، ومدينة جَار^(١٦)، ومدينة جَيّ^(١٧)، ومدينة قَه^(١٨)، ومدينة مَهرين^(١٩)، ومدينة دِزرام^(٢٠)، ومدينة سَارُوَيَه^(٢١)؛ فخربت من هذه المدن السبع أربع^(٢٢)، وبقيت إلى الإسلام ثلاث مدائن: مدينة جَيّ، ومدينة مَهرين، ومدينة قَه.

(١٠) ولاية واسعة، أول حدودها من جهة العراق: أَرَجَان، ومن جهة كَرَمَانَ: السَّيْرَجَان، ومن جهة ساحل بحر الهند: سِيرَاف، ومن جهة السند: مُكْرَان. "معجم البلدان" (٢٢٦/٤)، "بلدان الخلافة" (ص: ٢٨٣).

(١١) بضم أوله، وسكون الواو: هو اسم لجميع بلاد الخُوز التي بين فارس، وواسط، والبصرة، وجبال اللُور المجاورة لأصبهان، وجمعها: الأخواز، ثم عَرَبَهَا الناس فقالوا: الأهواز، وهي -الآن- واحدة من محافظات إيران التي على تَحُومِ العراق الجنوبية الشرقية. "معجم البلدان" (٤٠٤/٢)، "مراصد الاطلاع" (١/٤٩٠)، "بلدان الخلافة الشريعة" (ص: ٢٦٧).

(١٢) جمع أَسْتَان، ومعناه الكُورَة. وهي في كلام العجم كالنسبة؛ نحو: طَبَرِ سَتَان، وخُوزِ سَتَان؛ مأخوذ من الأستان، ثم حذفت منه الألف تخفيفاً. ينظر: "معجم البلدان" (٣٧/١)، "مراصد الاطلاع" (١/٤٩٠).

(١٣) بوزن سَفُود، وتَنُور، وقيل: بوزن سُبُوح وقُدُوس: فارسي مُعَرَّب، ومعناه: النَّاحِيَة، وهو أَخَصَّ وأَقَلُّ مِنَ الكُورَة؛ كأنه جزء من أجزائها. "القاموس المحيط" (ص: ١٩٧)، "معجم البلدان" (٣٨/١).

(١٤) هو: حمزة بن الحسن المؤدَّب، أبو عبد الله الأصبهاني، الأديب (٢٨٠ - ٣٦٠ هـ). روى عن: عَبدان بن أحمد، ومحمد بن جرير، ومحمود الواسطي، وطبقتهم. قال القفطي: الفاضل، الكامل، المصنف، المطلع، الكثير الروايات، كان عالماً في كل فن... وله كتاب: "تاريخ أصبهان"، وهو من الكتب الميَّدة، العجيبة الوضع، الكثيرة الغرائب. "تاريخ أصبهان" (٣٥٢/١)، "إنباه الرواة" (١/٣٧٠)، "الأعلام" (٢/٢٧٧).

(١٥) لم أجد لها ذكراً.

(١٦) في (ص)، و(ع): "جاز". وجار: قرية من قرى أصفهان، جوار لازان، وذات حدائق كثيرة كثيفة، وشاع تسميتها عن العامة بـ: كار كاف. ينظر: مادّة: "جرة" من "قاموس دهخدا" الفارسي -.

(١٧) بالفتح، ثم التشديد: اسم مدينة شرق أصبهان القديمة، على ضفة نهر زابنده رود اليسرى، ويقال لها: شَهْرِ سَتَان، والمدينة، وهي الآن كالخراب. "معجم البلدان" (٢٠٢/٢)، "بلدان الخلافة" (ص: ٢٣٨).

هذه المدن حصلت على كُورَتَيْن (٢٣)، وسبعة وعشرين رُستاقا، وثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاث عشرة قرية؛ إلى أن وردها العرب، فَخَرَّبُوا من المدن الثلاث مدينتين: مدينة قه: من رُستاق جه (٢٤)، ومدينة سَارُوِيَه: من رُستاق قاسان (٢٥).

ثم إن الرشيد (٢٦) كَوَّرَ كُورَةَ قُمْ (٢٧) من أصبهان على أربعة رساتيق، مع ما أضاف إليه من رساتيق أُخَرٍ مِنْ هَمدان، وَمَهَاوُنْد؛ [ل/ ١١ / أ] فحصلت أصبهان بعده على ثلاثة وعشرين

(١٨) هي الآن إحدى قرى نياسار التابع لقسم غمسار من مدينة كاشان بوسط إيران، ويبلغ عدد سكانها مائتين وخمسين نسمة. ومصادر المياه فيها الينابيع، وبعض القنوات. وتشتهر بإنتاج الحبوب والثمار، وغالب اعتماد أهلها على نسج السجاد. انظر: "الثقافة الجغرافية لإيران" - كما في مادة «قهوة» من «قاموس دهخدا».

(١٩) في (ل): "مهرين". ومهرين: مدينة عظيمة بأصبهان، بناها أحد ملوك الفرس الأقدمين؛ يقال له: طهمورث، وقد صارت بعد رُستاقًا، وهي الآن إحدى مناطق مناطق أصبهان. "تاريخ سني ملوك الأرض" (ص: ٢٦)، "كنز الدرر" (٢/ ٢٦١)، مادة "مهرين" من "قاموس دهخدا".

(٢٠) لم أجد لها ذكرًا.

(٢١) في (ص): "سارويه". وسَارُوِيَه - بضم الراء - : مدينة عظيمة بناها الملك طهمورث أيضًا بأصبهان، وقد أحاط بها بعد ألوف من السنين سور مدينة جي، وأثرها باق. "تاريخ سني ملوك الأرض" (ص: ٢٦)، "كنز الدرر" (٢/ ٢٦١)، "إكمال الإكمال" (٣/ ١١٥)، "تاريخ الخميس" (١/ ٦٥).

(٢٢) في (ل)، (ص)، (ع): "فخرت من هذه المدن السبعة أربعة". وهو خلاف الصواب؛ لأن الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تعتبر مع الجمع بحال مفردا. ينظر: "أوضح المسالك" (٤/ ٢٥٠).

(٢٣) الكُورَةُ - بالضم - : المدينة، والصُّقْعُ، والمِصْرُ، والجمع كُورٌ؛ سُمِّيَتْ بذلك؛ لِأَنَّهُ يُدَوِّرُ على ما فيه مِنْ قُرَى. "الصحيح" (٢/ ٨١٠)، "مقاييس اللغة" (٥/ ١٤٦)، "إكمال الإعلام" (٢/ ٦٤٥).

(٢٤) لم أجد لها ذكرًا.

(٢٥) في (ص): "قاشان". وقاسان: مدينة في ناحية أصبهان على حافة صحراء كبيرة بوسط إيران، وهي - الآن - ثاني أكبر مدينة في محافظة أصفهان بعد أصفهان. "معجم البلدان" (٤/ ٢٩٥)، "الموسوعة الحرة".

(٢٦) هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، أبو جعفر العبَّاسي، أمير المؤمنين (١٩٣-١٤٩ هـ). ولد بالري، واستخلف بعد وفاة أخيه موسى الهادي، وكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وثلاثة أشهر، وأياما، وكان أبيص، طويلا، مُسنَمًا، جميلًا، قد وَخَطَهُ الشيب، وكان يحج سنة، ويغزو سنة، وأمّه أم ولد؛ يقال لها: الخيزران الجُرْشِيَّة. "تاريخ بغداد" (١٦/ ٩)، "تاريخ دمشق" (٧٣/ ٢٨٥)، "تاريخ الإسلام" (٤/ ١٢٢٣).

(٢٧) بالضم، وتشديد الميم: من أشهر مدن إيران، وهي على نحو (١٥٧) كَيْلًا؛ جنوب عاصمتها طهران، وأهلها رافضة إِمَامِيَّة مِنْ قديم. "معجم البلدان" (٤/ ٣٩٧)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٢٤٥).

رُسْتاقًا، إلى أن شرع المعتصم^(٢٨) في بناء كُورَةِ الْكَرَج^(٢٩)؛ فَكُوِّرَ الْكَرَجُ عَلَى أَرْبَعَةِ رَسَاتِيْقٍ مِنْ أَصْبَهَانَ، وَعَلَى ضِيَاعٍ^(٣٠) أُخْرَ مِنْ ضِيَاعِ نَهَاوَنْد، وَهَمْدَانَ؛ فَحَصَلَتْ أَصْبَهَانَ بَعْدَ الْمُعْتَصِمِ عَلَى تِسْعَةِ عَشْرِ رُسْتاقًا، وَكُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْفِي وَخَمْسَائَةِ قَرْيَةٍ بِالتَّقْرِيبِ. [ص/١٧/ب] هَذَا مَا قَالَهُ صَاحِبُ "كِتَابِ أَصْبَهَانَ"^(٣١).

وَأَمَّا بِنَاءُ مَدِينَةِ جَيٍّ:

فَقِيلَ: بَنَاهَا الْإِسْكَندَرُ الرُّومِيُّ^(٣٢)، عَلَى يَدَيِّ جَيٍّ بْنِ زَارِدَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ^(٣٣)؛ فَسُمِّيتِ الْمَدِينَةُ بِهِ، وَعَرَضَ أَسَاسُ سُوْرَهَا: سِتُونُ لَبْنَةٍ، وَالزَّقُ بِأَسَاسِهِ: الْفَرْهِيْزُ^(٣٤) بِالْشَيْفَتِقِ^(٣٥).

(٢٨) محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو إسحاق العبَّاسي، أمير المؤمنين (٢٢٧-١٨٠ هـ). بُويع بالخِلافة يوم مات المأمون سنة ثمان عشرة ومائتين، وكانت خلافته ثمان سنين، وثمانية أشهر، ويومين. وكان أبيض، أصهب اللحية طويلها، مربوعاً، مُشْرَب اللون، وأمه أم ولد يقال لها: ماردة. "تاريخ بغداد" (٤/٥٤٧)، "تاريخ دمشق" (٧٣/٢٣٤)، "تاريخ الإسلام" (٥/٦٩٢).

(٢٩) يفتح أوله وثانيه: مدينة بين همدان وأصبهان في نصف الطريق، وهي إلى همدان أقرب، ويضاف إليها كورة، وقد دُرِسَتْ الْآنَ؛ فَلَا يُعْرَفُ لَهَا أَثَرٌ. "معجم البلدان" (٤/٤٤٦)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٢٣٢).

(٣٠) جمع ضَيْعَةٍ، مِثْلُ: كِلَابٍ وَكَلْبَةٍ؛ وَهِيَ الْمَالُ، وَالْعَقَارُ مِنْ: أَرْضٍ، وَنَخْلٍ، وَأَشْجَارٍ مُغْلَةٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا تُرِكَ تَعَهَّدُهَا ضَاعَتْ، وَضَاعَ فَقَدْ هُتِ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ: وَأُظْهِرَ أَنَّ مُحَدِّثَ الْكَلَامِ. "تهذيب اللغة" (٣/٤٧)، "المحكم" (٢/٢١٧)، "تاج العروس" (٢١/٤٣٣).

(٣١) ينظر: التعليقة السابقة (ص: ٤٢٩)، الحاشية رقم: (٢).

(٣٢) في (ص): "رومي".

إِسْكَندَرُ بْنُ فِيلِيسِ الْيُونَانِيِّ (ت: ٣٠٠ ق. م - تقريباً). مِنْ أَهْلِ مَقْدُونِيَّةٍ، تَأَدَّبَ بِأَرْسُطُو طَالِيسَ، وَعَنْهُ أَخَذَ الْفَلَسَفَةَ، وَاسْتَقَلَّ بِالْمَلِكِ بَعْدَ أَبِيهِ، وَاجْتَمَعَ لَهُ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَصَارَ أَرْسُطُو طَالِيسَ وَزِيرًا لَهُ. وَقَدْ غُلِطَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَاطِنُ السِّدِّ الَّذِي قَصَّ اللَّهُ خَبْرَهُ فِي الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّ هَذَا عَبْدَ صَالِحٍ، وَمَلِكٌ عَادِلٌ كَانَ عَلَى زَمَانِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَّا الثَّانِي: فَكَانَ مُشْرَكَاً فِيلِسُوفًا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ. "تاريخ دمشق" (١٧/٣٣٠)، "الجواب الصحيح" (١/٣٤٥)، "بغية الطلب" (٤/١٥٩٣)، "البداية والنهاية" (٢/٥٤١).

(٣٣) لم أجد له ذكراً.

(٣٤) في (ل)، و(ص)، و(ع): "الفرهين"، والصواب فيها ما اسْتَظْهَرْتُهُ؛ إِذْ هُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا فِي مَصَادِرِ الْكَلِمَةِ الْفَارْسِيَّةِ؛ وَهِيَ تَعْنِي: الْحِجَارَةَ الصَّلْبَةَ الَّتِي تُشَبِّهُ الْقَرْمِيدَ. ينظر: مادة: "فرهيز" - "قاموس دهخدا".

وقيل: إن المدينة كانت مبنية قبل أيام مملكة جَم (٣٦)؛ فَخَرَّبَهَا فراسياب (٣٧) فيما خرب من سائر المدن بِإِيرَانَ شَهْر (٣٨)، وأعاد أساسها حُماني جَهْرَازَاد بنت بَهْمَن بن إِسْفَنْدِيَار المَلِكَة (٣٩)، قبل مجيء الإسكندر؛ فماتت حُماني من بناء السُّور على النَّصَف، وورد الإسكندر فتركها (٤٠) على حالها، إلى أيام فيروز بن يَزْدَجَرْد (٤١)؛ فتقدم إلى آذرسابور بن آذرمانان (٤٢)؛ من قرية هراستان (٤٣)، من رُستاق:

(٣٥) ليست في (ع)، والشيفتق: نوع من المَوَادِّ التي يستخدمها البَنَّاؤون مَزُوجًا بما سبق؛ ليكون البناء أكثر تماسكًا وإحكامًا. ينظر: مادة: "شيفتق" - "قاموس دهخدا" - الفارسي.

(٣٦) جَمُّ بِنٌ وَيُونَجَهَان، المُلَقَّب بِجَمْشِيد - بجيم مفتوحة، وميم ساكنة، وشين مكسورة، وذال منقوطة - وَجَمُّ هو: القمر، والشيد: الشعاع؛ أي: شعاع القمر؛ لَقَبُوهُ بذلك لِجَمَالِهِ، وهو أخو طهمورث لأبويه، ومَلِكٌ بعده. "الكامل" (٦٠/١)، "المختصر في أخبار البشر" (٤٠/١).

(٣٧) فراسياب بن فشنج - وقيل: فايش - بن رستم بن ترك؛ الذي ينسب إليه الأتراك. تَغَلَّبَ على مملكة فارس فَأَفْسَدَهَا، ثم وثب عليه رجل من ولد مَنُو شَهْر، فطرده عنها، فعاد إلى بلاد الترك. "تاريخ الطبري" (٣٧٩/١)، "الكامل في التاريخ" (١٤٧/١)، "مرآة الزمان" (١٢١/٢).

(٣٨) بكسر أوله، وفتح الشين، وهاء ساكنة: اسم جامع يقع على بلاد العراق، وفارس، والجبال، وخراسان، والفرس تقول: إيران اسم أرفخشذ بن سام بن نوح، وشهر بلغتهم البلد؛ فكأنه اسم مركب معناه بلاد أرفخشذ، وهو الآن علم على القطر الشهير بإيران. "معجم البلدان" (٢٨٩/١)، مادة: "شهر إيران" - "قاموس دهخدا".

(٣٩) حُماني بنت بَهْمَن بن إِسْفَنْدِيَار بن بَشْتَا سَب، وشَهْرَازَاد لَقَّبَ لها. مَلَكَهَا قومها بعد أبيها؛ لِحَبْمِ لِه، وشكراله على إحسانه؛ وكانت توصف بكمال العقل، والبهاء، والتجدة، ودام ملكها ثلاثين سنة. "تاريخ الطبري" (٥٦٨/١)، "المنتظم" (٤١٦/١)، "الكامل" (٢٤٤/١)، مادة: "خوماني" - "قاموس دهخدا".

(٤٠) في (ع): "فركيها".
 (٤١) قَيْرُوز بن يَزْدَجَرْد بن بَهْرَام جُور بن يَزْدَجَرْد. ملك بعد قتل أخيه؛ فأظهر العدل، وأحسن السيرة، وَقَحَطَتِ البلاد في زمانه سبع سنين، فأحسن التدبير، وقسم الأموال، ثم قاتل الهياطلة بطخارستان فهلك في قتالهم، وكان ملكه ستا وعشرين سنة. "تاريخ الطبري" (٨٢/٢)، "المنتظم" (١٠٤/٢)، "الكامل" (٣٧١/١)، مادة: "پيروز" - "قاموس دهخدا".

(٤٢) ورد تسميته في "تاريخ أصبهان" لحمزة الأصبهاني - كما في "محاسن أصبهان" (ص: ٩٢) - بـ: "آذرشاپوران بن آذرمانان البهلوان"، وفي "طبقات المحدثين" لأبي الشيخ (١٧٦/١): "آذرشاپور". والمذكور هو: جد فروخ بن بختيار الذي ينتسب إليه مفضل بن سعد بن الحسين المافروخي صاحب كتاب "محاسن أصبهان". انظر: الكتاب المذكور (ص: ٨، و٩٢).

مارين^(٤٤) بإتمام بناء سور مدينة جيّ، وذلك قبل الإسلام بمائة وسبعين سنة؛ فأتم بناءها آذرسابور، وركب فيه الشرف^(٤٥)، وهياً مواقف المُقاتلة على أعلاه، وعلّق أربعة أبواب في أربعة مواضع من السور في أربعة أيام، في كل يوم باباً: علّق الباب الذي وجهه إلى ميدان السوق في روز^(٤٦) خور^(٤٧)؛ فسماه: «باب خور»، وتفسير «خور»: الشمس^(٤٨)، وعلّق من غده «ماه بر» في روز ماه، و«ماه» عندهم: القمر^(٤٩)، وهو الذي يسمى: «باب اسفيس»^(٥٠)، ثم علّق من غده الباب الثالث، وسماه: «تير بر»^(٥١)، ومعناه: باب عطارد^(٥٢)؛

(٤٣) في مطبوعة دار الكتب العلمية (٣٤ / ١): «هراسان». وظاهر كلام من عرّض لذكرها من المُصنّفين أنّها من قرى رُستاق مارين، والتي سيأتي الإشارة إلى عددها. انظر: «تاريخ أصبهان» لحزمة الأصبهاني - كما في «محاسن أصبهان» (ص: ٩٢) -.

(٤٤) في (ل)، و(ص)، و(ع): «مارين»، والصواب فيه: «مارين»؛ وهي: واحد من رساتيق أصبهان الستة عشر؛ وفيه ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثّة، وأمّا الآن فهي قرية بمنطقة نجف أباد التابعة لمحافظة أصفهان، ومعنى مارين: «انظر إلى الحيّة» - فيما قيل - . انظر: «المسالك والممالك» لابن خرداذبة (ص: ٢٠، ٢٠٠، ٥٣١)، «البلدان» لابن الفقيه (ص: ٥٣١)، مادة: «مارين» - «قاموس دهخدا».

(٤٥) جمع شُرقة؛ وهي: مأبوع على أعالي القصور؛ لُشّرَفَ وتُحَلَّ بذلك، وبناء خارج البيت يُسَمَّرَفُ منه على ما حوله. «تهذيب اللغة» (١١ / ٢٣٤)، «المحكم» (٨ / ٤٥)، «المعجم الوسيط» (١ / ٤٨٠).

(٤٦) روز في الفارسية تعني: اليوم. ينظر: مادة «روز» من «قاموس دهخدا».

(٤٧) ويقال له أيضاً: «باب زرين رود»، وهو: اسم قديم لنهر زاینده رود؛ الواقعة مدينة أصفهان على ضفافه. ينظر: «بلدان الخلافة الشرقية» (ص: ٢٣٨)، مادة: «زاینده رود» - «قاموس دهخدا».

(٤٨) ينظر: مادة «خور» من «قاموس دهخدا»، «مفاتيح العلوم» (ص: ١٢١)، «الأنساب» (٢ / ٣٣٧).

(٤٩) ينظر: مادة «ماه» من «قاموس دهخدا»، وفي بلاد فارس عدة أماكن ومدن مضافة الأسماء إلى اسم القمر، وقد زعموا أنّ لذلك تائيداً في الخصب؛ فنسب كل موضع ذو خصب إليه. «معجم البلدان» (٥ / ٤٢)، «تاج العروس» (٣٦ / ٥١١).

(٥٠) وقع في «كتاب أصبهان» - كما في «محاسن أصبهان» (ص: ٩٣) - : تسميته بـ: «اسفيس»، وفي «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ (١ / ١٧٦): «اسبنج»، وفي «بلدان الخلافة الشرقية» (ص: ٢٣٨): «اسفيج».

(٥١) كذا في (ل)، وفي (ع): «تير بر»، وفي (ص): «بير بر»، وفي مطبوعة دار الكتب العلمية (١ / ٣٤): «تيريز»، وهذا الأخير خلاف ما في النسخ الخطيّة والمصادر جميعاً. والصواب الأول، وهو الموافق لما في المصادر. وانظر - غير مأمور - : المصادر الآتية في الحاشية التالية.

(٥٢) انظر: «مادة: تير» من «قاموس دهخدا»، «التنبيه والإشراف» (١ / ٣١)، «معجم البلدان» (١ / ٣٢).

وهو المسمى: «باب تيره»^(٥٣)، وعلّق من غده الباب الرابع، وسماه: «كوش»^(٥٤) بر؛ وهو المسمى: باب اليهودية»^(٥٥).

ومن الهندسة [ل/ ١٠ / ب] في تعليق هذه الأبواب: أن الشمس إذا حلتّ أوّل درجة من الجدّي^(٥٦) تطلّع في «باب خور»، وتغرّب في «باب اليهودية»، [ع/ ٧ / أ] وإذا حلتّ الشمس أوّل درجة من السرطان^(٥٧) طلعت في «باب اسفيس»، وتغرّب في «باب تيره». وكان بالمدينة رجل من الزيرية^(٥٨)؛ يقال له: محمد بن محمود^(٥٩)؛ فقلع «باب خور»، وفتح بابا آخر من سورها، وسُمّي الباب الجديد، ورَدَّ مكانه باب خشيبا على مصراع واحد. وذكر بعض المتقدمين أنه قرأ على بعض أبوابها مكتوباً^(٦٠): «يقول أستاذويه»^(٦١) - المؤكّل بالقياسين والبنائين - إنه ارتفع في^(٦٢) ثَمَنِ أَدَمِ^(٦٣) العملة^(٦٤) لسور هذه المدينة سِتْمِائَةِ أَلْفِ^(٦٥) دِرْهَمٍ.

(٥٣) ويقال له أيضاً: «باب طيرة». ينظر: «طبقات المحدثين» (١/ ١٧٦)، «بلدان الخلافة» (ص: ٢٣٨).

(٥٤) في «كتاب أصبهان» - كما في «محاسن أصبهان» (ص: ٩٢): «جوش».

(٥٥) انظر في تسمية هذه الأبواب، وتعيينها: «بلدان الخلافة الشرقية» (ص: ٢٣٨).

(٥٦) من بُرُوجِ السَّاءِ الاثني عشر؛ التي اصطلح الفلكيون على قِسْمَةِ الْفَلَكِ الذي تدور الشَّمْسُ فيه دوراً طبعياً إليها، وجعلوا كلَّ برج منها: ثلاثين درجة؛ بحيث يكون جملتها: ثلاثمائة وستين درجة، وقسموا كل درجة إلى ستين جزءاً؛ تسمى دقائق، وكل دقيقة إلى ستين قسماً؛ تسمى ثوان، وكل ثلاثة بروج تسمى فصلاً، ويحلول الشمس وانتقالها في هذه البروج يكون اختلاف فصول الزمان. ينظر: «الأزمنة والأمكنة» (ص: ١٢٦)، «تار الأزهار» (ص: ١٤٥)، «المواعظ والاعتبار» (١/ ١٥).

(٥٧) انظر: الحاشية السابقة.

(٥٨) في (ع) رُسِمَت هذه الكلمة على هذا النحو:  والزُّيرِيَّة: جماعة بأصبهان من ولد حبيب بن الزبير بن مُشْكَن. «طبقات المحدثين» (١/ ٣٧٣)، «تاريخ أصبهان» (١/ ٣٤٧)، «تاج العروس» (١١/ ٤٠٨).

(٥٩) لم أقف على ترجمة له.

(٦٠) في (ص)، و(ل)، و(ع): «مكتوب». والصواب فيه: النَّصَب على المفعولية؛ وهو الثَّابِت كذلك في «كتاب أصبهان» - كما في «محاسن أصبهان» (ص: ٩٣) -.

(٦١) في «محاسن أصفهان» (ص: ٤٠): «أستاذوير».

(٦٢) في «محاسن أصفهان» (ص: ٩٣): لا ذكر لحرف الجر.

وذكر عن بعضهم: «أن المؤكل [ص/ ١٨/ أ] رُفِعَتْ عليه رفِعة، فحوسب، فحصل عليه خمسون ألف دينار، فصرفت إلى نفقة الفرهيز الملقق بأساس السور»^(٦٦).

ولم تكن^(٦٧) المدينة مسكونة، إنما كانت حصناً لأهل قرى رُستاق جَيٍّ، وكانوا يسكنون مدينة قه إلى أن جاء الإسلام؛ فَخَرَّبَت العرب مدينة قه، فتحوَّل مَنْ بقي مِنْ أهلها إلى مدينة جَيٍّ، فهم أول قوم سكنوها.

وأول دار بُنِيَتْ بمدينة جَيٍّ دار المطيار^(٦٨) بأمر كِسْرَى أبرويز^(٦٩)؛ لما فتح له المطيار مدينة قُسْطَنْطِينِيَّة^(٧٠)، ثم بنى فيها سائر الدور لما انتقلوا إليها من مدينة قه.

ومساحة مدينة جَيٍّ:

استدارة سورها - أَلْفُ قَصْبَةٍ^(٧١) -؛ فمساحة المدينة: أَلْفَا جَرِيبٍ^(٧٢) سواء؛ وذلك: أن قُطِرَها ثلاثائة وعشرون قَصْبَةً، فإذا ضُرِبَ نصف قُطِرَها^(٧٣) في نصف إدارتها^(٧٤) كان ثمانين ألف قصبه، وذلك أَلْفَا جَرِيبٍ^(٧٥).

(٦٣) الأذم - بالضم - : مَا يُؤْكَلُ مع الحُبْزِ؛ أَي شَيْءٍ كَانَ. "النهاية" (٣١/ ١)، "لسان العرب" (٩/ ١٢)، "تاج العروس" (٢٠١/ ٣١).

(٦٤) الْعَمَلَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ ضَرْباً مِنَ الْعَمَلِ حَفْراً، وَطِيناً، وَنَحْوَهُ. "العين" (١٥٤/ ٢)، "تهذيب اللغة" (٢٥٦/ ٢)، مقاييس اللغة (١٤٥/ ٤).

(٦٥) في "محاسن أصفهان" (ص: ٩٣): زيادة «ألف».

(٦٦) ينظر - من قوله: «إن المدينة»، وإلى قوله: «السور» - : "محاسن أصفهان" (ص: ٩٢-٩٣).

(٦٧) في (ص)، و(ع): "يكن".

(٦٨) لم أهتم إلى معرفته.

(٦٩) أبرويز بن هُرْمُز بن نُوشِرْوَانَ بن قُبَاذ، المعروف بكسرى. ملك بعد أبيه، وكان من أشد ملوكهم بطشاً، وأنفذهم رأياً، وأبعدهم غوراً، وأقبل على رعيته، بالعسف والخطب، وأمسك عن الإنفاق، وغزا «الشام»، وحاصر ملك «الروم» بـ: «قُسْطَنْطِينِيَّة». وطالت مدته، حتى ضجر الناس منه، فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة من ملكه. "المعارف" (٦٦٥/ ١)، "تاريخ الطبري" (١٧٦/ ٢)، "الكامل" (٤٢٨/ ١).

(٧٠) ويقال لها: قُسْطَنْطِينِيَّة - بإسقاط الباء - : وهي منسوبة إلى قسطنطين الأكبر ملك الروم، وأول مَنْ بناها، وأتخذها داراً لملكه، ومضى الحال على كونها قاعدة بلاد الروم إلى أن مَنَّ اللهُ تعالى على المسلمين بفتحها سنة سبع وخمسين وثمانمائة؛ على يد السلطان محمد خان الشهير بالفاتح من آل عثمان؛ فصارت من يومئذ دار إسلام بفضل ذي الجلال والإكرام. "معجم البلدان" (٣٤٧/ ٤)، "المطالع البدرية" (ص: ١٢١)، "غرائب الاعتراب" (ص: ١٠٦).

وفي سورها من القصور: مائة وأربعة قصور^(٧٦)، وهي: بروجٌ مُعَوَّجَةٌ، واسعة، ناتئة^(٧٧) من استدارة السور؛ فمن «باب خور» إلى «باب اليهودية الصغرى»: ألف ومائة ذراع^(٧٨)، وبينهما:

ثمانية [ل / ١١ / أ] عشر بُرْجًا^(٧٩)، ومنه إلى «باب تيره»: ألف ومائة ذراع، وبينهما: ثلاثة وثلاثون بُرْجًا، ومنه إلى «باب اسفيس»: ألف وثلاثمائة ذراع، وبينهما أربعة وعشرون بُرْجًا، ومنه إلى «باب خور» ألف وأربعمائة ذراع، وبينهما خمسة وثلاثون بُرْجًا^(٨٠).

فدوران مدينة جي: سبعة آلاف ومائة، وبذراع اليد: عشرة^(٨١) آلاف وستمائة وخمسون ذراعًا، وطولها: ألف وخمسمائة ذراع، وعرضها: ألف وتسعمائة^(٨٢) واثنان وخمسون ذراعًا^(٨٣). وهذه المساحة^(٨٤) - على ما ذكر - تولاها محمد بن لرة الحاسب^(٨٥).

(٧١) الْقَصَبَةُ - محرَّكة -: الواحدة من كل نبات ذي أنابيب، وفي اصطلاح أهل القياس: وحدة لقياس الطول والمساحة قَدَّرَها بعض القياسين العصريين بنحو: ٩٤٦٢، ٣ مترًا. "تاج العروس" (٣٨/٤)، "موسوعة وحدات القياس العربية" (ص: ٤٠٨).

(٧٢) اسم لمكيال معلوم؛ استعمل بعد في قياس المساحة التي تزرع بمقدار ما يحويه ذلك المكيال من البذر، ويختلف تقديره باختلاف الأقطار، غير أنه قُدِّرَ في بعض القياسات العصرية بنحو: ٢٤٧٩٧. ٢٥٥٧ مترًا. "تاج العروس" (١٤٧/٢)، "موسوعة وحدات القياس العربية" (ص: ٣٦٦).

(٧٣) وهو: مائة وستون قصبة.

(٧٤) وهو: خمسمائة قصبة.

(٧٥) مساحة الدائرة وَفَّقَ قانون المساحة العصري = πr^2 ؛ حيث يمثل «r» نصف قطر الدائرة، وأما الحرف اليوناني «π»؛ فيمثل النسبة الثابتة لمحيط أي دائرة إلى قطرها، ويساوي تقريباً ٣، ١٤١٥٩ سم.

(٧٦) جاء في "طبقات المحدثين" لأبي الشيخ (١٧٦/١): "مائة قصر".

(٧٧) في (ص): "بائنة"، وفي المطبوعة الهولندية (١٦/١)، وكذا مطبوعة دار الكتب العلمية (٣٥/١): "ثابتة".

(٧٨) بالكسر: اسم جامع في كل ما يُسمَّى يدًا من ذوي الأبدان. وحَدُّ ذلك في الأديمين: من طَرَفِ السُّورِ قِي إلى طَرَفِ الإصبع الوسطى. وفي الاصطلاح: وحدة لقياس الطول، وقد وقع الاختلاف فيها إلى نحو ثلاثين قولاً، وأشهر أنواعها الدَّرَاعُ الشَّرْعِيَّة، وهي تُقَدَّرُ وَفَّقَ بعض القياسات المعاصرة بنحو: ٤٩٣٢٧٤٧٧. ٤٩٣٢٧٤٧٧ مترًا "تاج العروس" (٦/٢١)، "موسوعة وحدات القياس العربية" (ص: ١٠٠).

(٧٩) جاء في "طبقات المحدثين" لأبي الشيخ (١٧٦/١): "ثمانية وعشرون بُرْجًا".

(٨٠) ينظر: "طبقات المحدثين" لأبي الشيخ (١٧٦/١).

وأما تَمَصُّيرُ البلدِ المسمى باليهودية:

فَمَصَّرَهَا أيوب بن زياد^(٨٦) في خلافة أبي جعفر المنصور^(٨٧)؛ في سنة نَيْفٍ وخمسين ومائة من الهجرة، وورد عاملاً على الحِجْرَج مع خال المهدي^(٨٨): سعيد بن منصور الحميري^(٨٩)، وكان على الحرب، ثم صُرِفَ سعيدٌ، وُجِعَ لأَيُوبُ الحَرْبُ، والحِجْرَجُ؛ فَنَزَلَ بِقَرْيَةِ خَشِيشَانَ^(٩٠)، وبنى قصرًا على شاطئ نهر

(٨١) أُحِقَّتْ بِحَاشِيَةِ (ع)؛ لسقوطها من أصلها، مع الإتيان بعلامة اللّحق الدّالة على ذلك.

(٨٢) في الشرة الهولندية (١٦/١)، ونشرة دار الكتب العلمية (٣٥/١)، «سبعائة»، وهو مخالف لما في النسخ جميعًا.

(٨٣) جاء في «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ (١٧٧/١): «يقال: إن طول مدينة أصبهان ألف وسبعائة واثنتين وخمسين ذراعًا في عَرْضِ ألف وخمسمائة ذراع». قلت: وهذا هو الصّواب المقطوع به، وما وقع عند أبي نعيم في الموضع وَهَمٌ؛ إذ العَرْضُ لا يكون أكثر من الطُّول كما هو مُقَرَّرٌ في محله من علم الهندسة.

(٨٤) في (ل): «وهذه المساحة تَوَلَّاهَا على ما ذكر تَوَلَّاهَا»، ثم كُشِطَتْ أَوَّلَى كَلِمَتِي: «تَوَلَّاهَا».

(٨٥) محمد بن لرة، الحاسب (٣٠٠-٢٠٠هـ). من أهل أصفهان، صاحب تصانيف، منها: كتاب «الجامع في الحساب». «الفهرست» (ص: ٣٤٢)، «تراث العرب العلمي» (ص: ٢٣٦)، «معجم المؤلفين» (١٦٥/١).

(٨٦) وَلِيَ أصبهان من قَبْلِ أبي جعفر المنصور سنة إحدى وخمسين ومائة خمس سنين، وهو باني المسجد والسوق فيها، ومات قبل خلافة المأمون. «طبقات المحدثين» (٣٩٧/١)، «تاريخ أصبهان» (٦٣/١).

(٨٧) عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، أبو جعفر المنصور، أمير المؤمنين (١٦٨-٩٥هـ). استخلف بعد أخيه السفاح. وكان أسمر، موفر اللّمة، خفيف اللّحية، رَحْبُ الجبهة، أَفْنَى الأنف، أعين. مات ببئر ميمون من مكة وهو محرم، وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة، وأحد عشر شهرًا، وثلاثين يومًا. «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤)، «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٩٨)، «الإنباء في تاريخ الخلفاء» (ص: ٦٢).

(٨٨) محمد بن عبدالله بن محمد بن علي، أبو عبدالله المهدي، أمير المؤمنين (١٦٩-١٢٧هـ). استخلف يوم مات المنصور. وكان طويلًا، أسمر، جعدًا، بعينه اليمنى نكتة بياض. مات بِالرَّذِّ من مَاسَبَدَانٍ، وعمره ثلاث وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين، وشهر، وخمسة أيام. «تاريخ بغداد» (٣/٣٨٢)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٤١١)، «الإنباء» (ص: ٦٩)، «البداية والنهاية» (١٣/٥٤٠).

(٨٩) سعيد بن منصور بن عبدالله بن شهر الحميري. أخو أم موسى بنت منصور؛ والدة أمير المؤمنين المهدي. «تاريخ بغداد» (٣/٣٨٢)، «الإنباء في تاريخ الخلفاء» (ص: ٦٩).

(٩٠) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وإسكان الياء: محلة شهيرة بأصبهان وقد يزيدون لها واوًا؛ فيقولون: خوشينان. مادة: «خشيناني» - «قاموس دهخدا»، «الأنساب» (٥/١٤٦)، «معجم البلدان» (٢/٣٧٤).

فرسان^(٩١)، ثم بنى بحذائه^(٩٢) مسجدا ذا مقصورة؛ هي باقية إلى اليوم، [ع/٧/ب] ووضع فيه المنبر، وخط سوقاً للباعة، [ص/١٩/ب] والتجار، والعملة - ذات صفوف - في طرف اليهودية؛ في الموضع الذي يعرف بصفت التبانين^(٩٣)، واتصلت في أيام ولايته بدور اليهودية دور قرية خشينان.

وخط أهل بيته^(٩٤):

من باب مسجد خشينان - طولاً - إلى باب باغ^(٩٥) عيسى بن أيوب، و- عرضاً - من جانب محلة كورا^(٩٦) إلى ملنجة^(٩٧).

وكانت اليهودية تسمى في أيام مملكة الفرس: «كو جهودان»^(٩٨)؛ يعني: سكة اليهود^(٩٩)، وهي: من صحراء قرية يوان^(١٠٠)؛ فأخذ حُدودها: ينتهي إلى قرية يوان، والثاني: إلى قرية

(٩١) بكسر أوله، وقيل: بضمه، وسكون ثانيه، وآخره نون: من قرى أصبهان. مادة: "فرسان" - "قاموس دهخدا"، "معجم البلدان" (٢٤٩/٤)، "مرصد الاطلاع" (١٠٢٧/٣).

(٩٢) في (ل)، و(ع): «بحذاه».

(٩٣) جمع تَبَّان؛ وهو: الذي يبيع التبن. "الصحيح" (٢٠٨٦/٥)، "المحكم" (٥٠٣/٩)، "تاج العروس" (٣١٣/٣٤).
 (٩٤) الخط - بالكسر -: الأرض يُعلم الشخص عليها علامة بالخط ليُعلم أنه قد احتازها؛ لئيبها. "تهذيب اللغة" (٢٩٦/٦)، "الصحيح" (١١٢٣/٣)، "تاج العروس" (٢٣٩/١٠).

(٩٥) أُلْحِقَتْ بِحَاشِيَةِ (ل)؛ لسقوطها من أصلها، مع الإتيان بعلامة اللحق الدالة على ذلك.
 وباغ - بالفارسية - تعني: البستان. انظر: مادة: "باغ" - "قاموس دهخدا". وانظر - أيضاً - في ذكر هذا الباب: "ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده" (ص: ٥٢، ٥٣، ٦٢)، "مشيخة أبي المنجي" (ص: ٤٣٦، ٤٤٠).

(٩٦) اسم محلّة بأصبهان، اشتهرت بجودة ماء الورد الذي يُجلب منها. "المسالك والممالك" للبكري (٤٣٩/١)، "المنتخب" للسمعاني (ص: ١٧٣١).

(٩٧) بالكسر، ثم الفتح، ونون ساكنة، وجيم: حيّ بأصبهان. انظر: "معجم البلدان" (١٩٥/٥)، "مرصد الاطلاع" (١٣٠٩/٣)، مادة: "ملنجه" - "قاموس دهخدا".

(٩٨) في (ص): «كو جهودان».

(٩٩) ينظر: مادّتان: "كو"، و"جهودانه" - "قاموس دهخدا".

(١٠٠) في: (ص): «يوان». ويوان - بفتح الياء المُثَنَّة من تحت في أوّلها -: قرية على باب مدينة أصبهان. "الأنساب" (٥٢٩/١٣)، "معجم البلدان" (٤٥٢/٥)، "مرصد الاطلاع" (١٤٨٧/٣).

خَرْجَان (١٠١)، وَسُبُلَان (١٠٢)، والثالث: إلى قريتي كَمَا أَن (١٠٣)، وأشكهان (١٠٤)، والرابع: إلى قريتي جَرْوَأَن (١٠٥)، وَخَشِينَان، وَرُقَعَتْهَا سَبْعُمَائَةِ جَرِيب، وسكنته (١٠٦) اليهودية (١٠٧) مقبلين على صناعاتهم القدرة؛ كالحِجَامَةِ، [ل/ ١١ / ب] والدَّبَاغَةِ، والقِصَارَةِ (١٠٨)، والقِصَابَةِ (١٠٩)، إلى أن سخط المهدي على أيوب بن زياد؛ فَحُمِلَ إلى الحُضْرَةِ (١١٠)، وَحُسِرَ، فاجتمع عرب قرية طَهْرَان (١١١) -وهم: التَّيْم (١١٢)- على بناء مسجد جامع واسع (١١٣)؛ ينقلون إليه منبر مسجد أيوب بن زياد، وكان موضع صدر الجامع المُسَقَّف إلى فَنَاء (١١٤) السقاية طَرَازًا (١١٥) لصخر

(١٠١) يفتح الحاء -وقد نُصِّمَ-، وسكون الراء، وفتح الجيم: محلة كبيرة بأصفهان، وأهل أصفهان يقولون لها: خُورْجَان. "الأنساب" (٨٠/٥)، "معجم البلدان" (٣٥٦/٢)، مادة: "خرجان" - "قاموس دهخدا".
 ومن العجائب -وهي جَمَّة-: أَنَّ نَاشِرَ مطبوعة دار الكتب العلمية (٣٦/١)؛ قد أتى برسم اسم المدينة على وجهه، غير أَنَّهُ لم يصب في ضبطها، وزاد عليه بأن عَرَفَ بمدينة غيرها.
 (١٠٢) بضم السين، والباء، وبينهما نون ساكنة -بلفظ تشبيه سُئِلَ-: محلة كبيرة بأصفهان. "الأنساب" (٢٥٤/٧)، "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، "معجم البلدان" (٢٦١/٣).
 (١٠٣) أحد أحياء أصفهان الشَّهيرة. ينظر: "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، مادة: "كما أَن" - قاموس دهخدا".
 (١٠٤) حَيٌّ شهير بأصفهان أيضًا. ينظر: "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، مادة: "اشكهان" - قاموس دهخدا".
 (١٠٥) يفتح الجيم، وقيل: بضمها، وسكون الراء، والألفين المدودتين بعد الواو: محلة كبيرة بأصفهان، ويقال لها أيضًا: بالعجمية كروآن. "الأنساب" (٢٥٥/٣)، "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، "معجم البلدان" (١٣٠/٢).
 (١٠٦) في (ص)، (ع): «سكنة».
 (١٠٧) في (ع): «اليهود».
 (١٠٨) صناعة تَحْوِير الثَّيَاب وتِسْفِيزها. "تاج العروس" (٤٣١/١٣).
 (١٠٩) هي: الجِرَّارَةُ. "المخصص" (٢٨٤/٤). والأصل في جميع ما سبق من ألفاظ ونظائرها: أَنَّ كل ما كان مشتملاً على الشيء فهو مبني على (فعالة)، ومنه: أسماء الصناعات؛ لاشتغال الصناعة على كل ما فيها. ينظر: "تهذيب اللغة" (٨/ ١٤٥)، "المخصص" (٢٨٤/٤).
 (١١٠) أي: قَصَبَةُ البلاد، وحاضرتها. وقد تطلق ويُرادُّ بها الكناية عن صاحب رُتَبَةٍ عَلَيْهِ، ودرجة سِنِّيَّة. والرَّفْع إلى الحضرة -هنا- متضمن معنى المحاسبة والعقوبة كما هو ظاهر من السِّبَاق.
 (١١١) ينظر: ما سبق ذكره في ترجمة ابن الطَّهْرَانِي عند الكلام على تخريج الحديث رقم: (٣٦).
 (١١٢) جماعة في العرب؛ منهم: تَيْمٌ قريش، وتَيْمٌ بن عبد مناة، وتَيْمٌ اللَّات. ولم أهدأ إلى تعيينهم.
 (١١٣) وهو الجامع الكبير العتيق البديع الأنيق؛ كما وصفه المَأْفُورِي فِي "محاسن أصفهان" (ص: ٨٤).
 (١١٤) في (ل)، و(ع): «وراء».

بن سنان^(١١٦)، وأرض مرتبة لزيادة بطهران؛ فوهبه للجامع^(١١٧)، فنقل المنبر إليه في سنة ست وخمسين ومائة؛ في إمارة هاني بن أبي هاني^(١١٨) بعد تمصير أيوب بن زياد لليهودية بخمس سنين.

وقيل: إن أول مسجد بني باليهودية مسجد بمحلة باذانه^(١١٩)، ينسب إلى الوليد بن ثمامة^(١٢٠)، وكان أمير أصبهان، والصحيح أن مسجد خشينان أول مسجد كبير بني^(١٢١) بأصبهان؛ بناه أبو خنّاس^(١٢٢) -مولى عمر بن الخطاب-، في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

واتسعت اليهودية بعد بناء جامعها بصحراء خمس^(١٢٣) عشرة قرية؛ انضافت رُفْعَتُهَا إلى اليهودية، وهي: باطرقان^(١٢٤)، وفرسان، ويوان^(١٢٥)، وخرجان، وفلّان^(١٢٦)، وسنبلان،

(١١٥) كذا في (ع). وفي (ل)، و(ص): «طارا». وفي «محاسن أصفهان» (ص: ٨٤): «ثم زاد فيه أبو علي بن رستم في خلافة المقتدر؛ فصار أربع أدور، لباس كل حد من جماعتها رواقاً، ويلاصق كل رواق منه أسواقاً، بله الطرازات دروباً وزقاقاً. وذكر لي أن موضع السقاية في وسطه كان وقت استحداثه داراً لليهودي يأبى بيعها مع ما يُعرض عليه، ويُزغَب فيه، ويُزغَب فيه، ويذل له من الأموال الجمّة، والرغائب الضخمة؛ إزاحة لعلته، واستنزاًل عن ملته، فيما عَصَّ عليه من اللّجاج، وتمادى فيه من الاعوجاج، وجعل ثمنها أضعافاً، ولم يرضها حتى استُئِمَّ من الدنانير بما يستر أرضها، وانخدع عنها، وانتزعت من ملكه، واستخلصت للمسجد منخرطة في سلكه».

(١١٦) لم أعثر له على ترجمة.

(١١٧) في (ص): «المجامع».

(١١٨) ولي إمارة أصبهان، وكان أيضاً على خراج سمرقند. ينظر: «تجارب الأمم» (٢٩/٣).

(١١٩) لم أجد لها ذكراً.

(١٢٠) لم أظفر بترجمة له.

(١٢١) في (ع): «بقي».

(١٢٢) يَصَمُ الخاء وتخفيف النون -على وزن فلان-. «عمدة القاري» (١٢٩/٢٠).

(١٢٣) في (ص)، و(ل)، و(ع): «خسة».

(١٢٤) يفتح الباء، وكسر الطاء، وسكون الراء، وفتح القاف: من قرى أصبهان، أكثر أهلها نساجون. «الأنساب»

(٣٩/٢)، «معجم البلدان» (٣٢٤/١)، «مراسد الاطلاع» (١٥٤/١).

(١٢٥) في (ص): «يوان».

و براءآن (١٢٧)، وكماآن، وجوزدان (١٢٨)، ولنبان (١٢٩)، وأشكهان، وجرؤآن، وحشيان، وبروسكان (١٣٠)، وفابجان (١٣١)؛ فلما اتسعت اليهودية اجتمع الناس لتوسيع المسجد، وزادوا فيه، وأضاف إليه الخصيب بن سلم (١٣٢) الأرضين المسماة [ص / ٢٠ / أ] بخصيباباذ (١٣٣)، ثم أعيد بناء المسجد في خلافة المعتصم، وإمارة يحيى بن عبدالله بن مالك الخزاعي (١٣٤) المرة الثانية في سنة ست (١٣٥) وعشرين ومائتين، ثم زاد فيه أبو علي بن رستم (١٣٦) الزيادة التي تسمى (١٣٧) رستماباذ (١٣٨)، وكانت خانات (١٣٩)، ومُسْتَرَاحات (١٤٠)؛ فَكَنَسَهَا (١٤١) أبو علي بن رستم، وأضافها إلى الجامع في خلافة المقتدر (١٤٢)، وإمارة أحمد بن مسرور (١٤٣) سنة سبع وثلاثمائة.

- (١٢٦) باللام الساكنة بين الفاءين المكسورتين: من قرى أصبهان. "الأنساب" (٢٣٩/١٠)، "معجم البلدان" (٢٧٥/٤)، "مرصد الاطلاع" (١٠٤٣/٣).
- (١٢٧) في (ص)، و(ل)، و(ع): «فراءان»، والصواب فيها: «براءآن» - بفتح الباء، وألف، وهمزة، وألف أخرى، ونون: قرية من نواحي أصبهان. "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، "معجم البلدان" (٣٦٢/١)، "مرصد الاطلاع" (١٧٣/١).
- (١٢٨) بضم الجيم، وسكون الواو والزاي، ويقال لها: كُوزْدَان: قرية كبيرة على باب أصبهان. "الأنساب" (٤٠١/٣)، "معجم البلدان" (١٨٣/٢)، "مرصد الاطلاع" (٣٥٧/١).
- (١٢٩) بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء: محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بها؛ يقال له: باب «لُنبان». "محاسن أصفهان" (ص: ٨١)، "الأنساب" (٢٢٣/١١)، "معجم البلدان" (٢٣/٥).
- (١٣٠) في (ص): «بزرسكان». ولم أجد لها ذكرًا.
- (١٣١) بفتح الفاء، وكسر الباء، وفتح الجيم: قرية من قرى أصبهان. "الأنساب" (١١٠/١٠)، "معجم البلدان" (٢٢٤/٤)، "مرصد الاطلاع" (١٠١١/٣).
- (١٣٢) ينظر: "محاسن أصفهان" (ص: ٨٤).
- (١٣٣) أبأذ: اسم العِمَارَةِ بالفارسية؛ فمعنى اللَّفْظ على هذا: عِمَارَةُ خَصِيب. "معجم البلدان" (٣٨/١).
- (١٣٤) له ذكر في "طبقات الشعراء" لابن المعتز (ص: ٣٣٦).
- (١٣٥) أُلْحِقَتْ بِحَاشِيَةِ (ل)؛ لسقوطها من أصلها، مع الإتيان بعلامة اللّحق الدّالة على ذلك.
- (١٣٦) أحمد بن محمد بن رستم أبو علي، الشهير بضامن أصبهان (٢٢١هـ). سمع من: إسحاق بن جميل وطبقته، ولم يحدث، وكان يسمع الحديث إلى أن توفي. كتب إليه علي بن عيسى بأن يصير من أصبهان إلى فارس ليضمنها. "نشوار المحاضرة" (١٢٣/٨)، "تاريخ أصبهان" (١٦٩/١).
- (١٣٧) في (ع): «سهار».
- (١٣٨) أي: عِمَارَةُ رستم. ينظر: الحاشية السابقة برقم: (٦).

وأما [ل/ ١٢/ أ] الزيادة الأولى في جامعها، وإضافة البقاع، والدور إليها في سنة ست وعشرين ومائتين؛ فكان لعبد الله بن الحسن بن حفص الذكواني^(١٤٤) فيه آثار كثيرة؛ نصب نفسه لجمع^(١٤٥) نفقاته، فيكلم^(١٤٦) فيه الرجل بعد الرجل، حتى ربما يجتمع له الجمل الكثيرة، [ع/ ٨/ أ] ثم لا^(١٤٧) يستحقر مع هذا خاتماً، أو قيمته، أو كُبة غَزَل^(١٤٨)، أو قيمتها؛ فيصرف ما يجتمع في بنائها، وَشَرَى دُورٍ، وبقاع له، وأما نفقته من بيت المال.

□

(١٣٩) جمع خان؛ وهو: الخانوت، أو التُّزْلُ والفُنْدُق؛ الذي ينزل به الناس في الطرق والمدائن. "العين" (٥/ ٢٦١)، "مختار الصحاح" (ص: ٩٩)، "المصباح المنير" (١/ ١٨٤).
 (١٤٠) جمع مُسْتَرَا ح؛ وهو: الكَيْفُ، والمُزْ حَاضٍ، والخلاء، ونحوه؛ مِمَّا يَتَّخَذُ فِي الدُّورِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. "الصحاح" (١/ ٣٧١)، "التلخيص في معرفة أسماء الأشياء" (ص: ١٧٦)، "لسان العرب" (٢/ ٤٦٧). قلت: ولا تزال الْعَامَّةُ عندنا تُسَمِّيهِ بذلك إلى يوم الناس هذا.
 (١٤١) في (ع): «فلنسيها». وَكَسَّهَا؛ أَي: كَسَحَهَا، وَأَزَالَ آثَارَهَا. "تاج العروس" (١٦/ ٤٥٣).
 (١٤٢) جعفر بن أحمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل على الله، أبو الفضل العبَّاسي، المقتردر بالله، أمير المؤمنين (٣٢٠-٢٨٢هـ). استخلف بعد أخيه المكتفي، وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولم يل أمر الأمة قبله أحد أصغر منه. خلع في خلافته مرتين وأعيد، وقتل بباب الشَّامِسية وسُتُّهُ ثمان وثلاثون سنة وشهر وأيام. "تاريخ بغداد" (٨/ ١٢٦)، "المنتظم" (١٣/ ٣٠٨)، "تاريخ الإسلام" (٧/ ٣٦٨).
 (١٤٣) أحمد بن مسرور الْبَلْخِيّ. وَلِيَ أَصْبَهَانَ بعد عزل علي بن وهسودان في المحرم سنة أربع وثلاثمائة. "الكامل" (٦/ ٦٤٤)، "تاريخ ابن خلدون" (٣/ ٤٦٠).
 (١٤٤) عبد الله بن الحسن بن حفص بن الفضل الذَّكْوَانِي، أبو محمد الْمُتَمَدَّنِي، الْأَصْبَهَانِي (٢٥٤هـ). كان خيراً فاضلاً، وإليه انتهت التزكية، ورئاسة البلد في الدين والدنيا، وكانت الخلفاء يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد: المعتصم، ثم الواثق، ثم المتوكل، ثم المستعين. "طبقات المحدثين" (٢/ ٤٠٤)، "تاريخ أصبهان" (٢/ ١٤)، "تاريخ الإسلام" (٦/ ١٠١).
 (١٤٥) في النشرة الهولندية (١/ ١٧)، ودار الكتب العلمية (١/ ٣٧): «الجميع».

(١٤٦) في (ع): «فتكلم».

(١٤٧) أُلْحِقَتْ بِحَاشِيَةِ (ل)؛ لِسُقُوطِهَا مِنْ أَصْلِهَا، مَعَ الْإِتْيَانِ بِعَلَامَةِ اللَّحَقِ الدَّالَّةِ عَلَى ذَلِكَ.

(١٤٨) أَي: مَا جُمِعَ مِنَ الْغَزْلِ. "لسان العرب" (١/ ٦٩٦)، "تاج العروس" (٤/ ٩٦).

الخاتمة

الحمد لله فاتحة كل مقال وخاتمة كل حال، والصلاة والسلام على النبي الأمي كريم السجايا
وحميد الخصال، وعلى أجلّاء الصّحب والآل، وتابعيهم بإحسان إلى يوم قيام الناس لذي الإكرام
والجلال.

وبعد: فقد اشتمل هذا النّقل الوثيق على بحث عميق، وتوصيف دقيق، بجَميلِ رصفٍ
وتنميقٍ لمدينة أصبهان من حيث: بدوؤها، وتسمية أول من بناها، وعرض أساس سورها،
ووصف أبوابها، وذكر أساميها، وتفسير معانيها، وبيان الهندسة في تعليقها، وما كُتِبَ عليها،
وما أنفق فيها، وعدد مدنها وأساميها، وما خرب منها، وما بقي بعد فتحها، ورَسَائِقُهَا،
وقراها، ومساحة رُفْعَتِهَا التي وضعت عليها، وحدودها، وتسمية الخلفاء الذين زادوا في مدنها
وعِمَارَتِهَا وكُورَهَا، ومساحة مدينة جَيِّ، وأول دار بُنِيَتْ بها، وعدد القصور في سورها، وتَمَصُّيْرُ
البلد المسمى باليهودية، وأول مَنْ مَصَّرَهَا، وما كانت تسمى به أيام مملكة الفرس، وحدودها،
وتسمية مَنْ سكنها، ونوع الصناعات التي كانوا يباشرونها، وأول مسجد بني باليهودية، وبناء
مسجدها الجامع الكبير العتيق البديع الأنيق، واتساعها بعد بناء جامعها، ثم إعادة بناء المسجد
في خلافة المعتصم.

المصادر والمراجع

١. إنباه الرواة على أنباه النحاة. لعلي بن يوسف أبي الحسن جمال الدين القفطي (٦٤٦هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.
٢. الإيضاح والبيان في المكيال والميزان. لأحمد بن محمد الأنصاري أبي العباس نجم الدين المعروف بابن الرفعة (٧١٠هـ). تحقيق: الدكتور محمد أحمد إسماعيل الخاروف. الناشر: دار الفكر - سوريا. ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٣. بلدان الخلافة الشرقية. لكي ليسترنج. نقله إلى العربية: بشير فرنسيس وكوركيس عواد. الناشر: مؤسسة الرسالة.
٤. تاج العروس من جواهر القاموس. لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (١٢٠٥هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.
٥. تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء. حمزة بن الحسين الأصبهاني.
٦. الروض المعطار في خبر الأقطار. لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم أبي عبد الله الحميري (٩٠٠هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج. الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م.
٧. القاموس المحيط. لمحمد بن يعقوب مجد الدين أبي طاهر الفيروزآبادي (٨١٧هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان. الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. لإسماعيل بن حماد الجوهري أبي نصر - الفارابي (٣٩٣هـ). تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٩. قاموس دهخدا على أساس الحروف الهجائية. لعلي أكبر دهخدا. الناشر: تنظيم الإدارة والتخطيط للبلاد. الناشر الرقمي: مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر، أصفهان.
١٠. كنز الدرر وجامع الغرر. لأبي بكر بن عبد الله بن أيك الدواداري. تحقيق: جماعة من المستشرقين وغيرهم. الناشر: عيسى البابي الحلبي.

١١. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. لعبدالمؤمن بن عبدالحق، ابن شمائل القطيعي
البغدادى، الحنبلي، صفى الدين (٧٣٩هـ). الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى،
١٤١٢هـ.
١٢. المسالك والممالك. لعبيدالله بن عبدالله أبي القاسم المعروف بابن خرداذبة (نحو ٢٨٠هـ).
الناشر: دار صادر أفست ليدن، بيروت. عام النشر: ١٨٨٩م.
١٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي
العباس (٧٧٠هـ). الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
١٤. معجم البلدان. لياقوت بن عبد الله الرومي أبي عبد الله شهاب الدين الحموي (المتوفى:
٦٢٦هـ). الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
١٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. لعبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري أبي
عبيد الأندلسي (٤٨٧هـ). الناشر: عالم الكتب، بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ.
١٦. المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها منذ عهد النبي ﷺ وتقويمها المعاصر.
للدكتور: محمد نجم الدين الكردي. القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٧. موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية وما يعادلها بالمقادير الحديثة. لمحمود
فاخوري وصلاح الدين الخوأم. الناشر: مكتبة لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ -
٢٠٠١م.
١٨. الموسوعة الحرة على الشابكة العنكبوتية.
١٩. محاسن أصفهان. لمفضل بن سعد بن الحسين المافروخي الأصبهاني. تصدى لتصحيحه
وطبعه ونشره: السيد جلال الدين الحسيني الطهراني. الناشر: مطبعة مجلس، طهران.

Romanization of references

1. Inbāh al-ruwāh 'alā anbāh al-nuḥāh. li-'Alī ibn Yūsuf Abī al-Ḥasan Jamāl al-Dīn al-Qiftī (646h). Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut. Edition: First, 1406 AH - 1982 AD.

2. Al-Idāh wa-al-tibyān fī almkayāl wa-al-mīzān. li-Aḥmad ibn Muḥammad al-Anṣārī Abī al-'Abbās Najm al-Dīn al-ma'rūf bi-Ibn al-rif'ah (710h). Edited by Dr. Muhammad Ahmad Ismail al-Kharouf. Publisher: Dar al-Fikr - Syria. 1400 AH - 1980 AD.

3. Buldān al-khilāfah al-Sharqīyah. Li-kay lystnġ. naqalahu ilā al-'Arabīyah : Bashīr Fransīs wkwrkys 'Awwād. Publisher: Al-Risala Foundation.

4. Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs. Imḥmmd ibn Muḥammad ibn 'Abdurrazzāq al-Ḥusaynī, Abī al-Fayḍ, almlqqb bmrtdā, alzzabydy (1205h). Edited by a group of editors. Publisher: Dar al-Hidayah.

5. Tārīkh Sunnī mulūk al-arḍ wa-al-anbiyā'. li-Ḥamzah ibn al-Ḥusayn al-Aṣbahānī.

6. Al-Rawḍ alm'tār fī khabar al-aqtār. li-Muḥammad ibn Allāh ibn 'bdālmn'm Abī Allāh alḥimyry (900h). Edited by Ihsan Abbas. Publisher: Nasser Foundation for Culture - Beirut - Printed at Dar al-Siraj Press. Second Edition, 1980 AD.

7. Al-Qāmūs al-muḥīṭ. li-Muḥammad ibn Ya'qūb Majd al-Dīn Abī Ṭāhir alfiyrwz'ābādā (817h). Edited by the Heritage Research Office at the Al-Risala Foundation. Supervised by Muhammad Na'im al-Arqasusi. Publisher: Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon. Eighth Edition, 1426 AH - 2005 AD.

8. Al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah. li-Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī Abī Naṣr al-Fārābī (393h). Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut. Fourth Edition, 1407 AH - 1987 AD.

9. Qāmūs dhkhda 'alā Asās al-ḥurūf al-hijā'īyah. li-'Alī Akbar dhkhda. Publisher: Organization of Administrative and Planning for the Country. Digital Publisher: Qaimiya Computer Research Center, Isfahan.

10. Kanz al-Durar wa-jāmi' al-ghurar. li-Abī Bakr ibn Allāh ibn Aybak aldwādāry. Edited by a group of Orientalists and others. Publisher: Issa al-Babi al-Halabi.

11. Marāṣid al-iṭṭilā' 'alā Asmā' al-amkinah wa-al-Biqā'. l'bdālm'mn ibn 'bdālḥq, Ibn Shamā'il al-Qaṭī'ī al-Baghdādī, al-Ḥanbalī, ṣfī al-Dīn (739h). Publisher: Dar al-Jeel, Beirut. First Edition, 1412 AH.

12. Al-Masālik wa-al-mamālik. l'bydāllh ibn Allāh Abī al-Qāsim al-ma'rūf bi-Ibn khrdādhbh (Naḥwa 280h). Publisher: Dar Sader Offset, Leiden, Beirut. Year of publication: 1889.

13. Al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr. li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Fayyūmī thumma al-Ḥamawī, Abī al-'Abbās (770h). Publisher: Al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut.

14. Mu'jam al-buldān. li-Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī Abī 'Abd Allāh Shihāb al-Dīn al-Ḥamawī (al-mutawaffā : 626h). Publisher: Dar Sader, Beirut. Second edition, 1995.

15. Mu'jam mā ast'jm min Asmā' al-bilād wālmwāḍ'. l'bdāllh ibn 'Abd-al-'Azīz ibn Muḥammad al-Bakrī Abī 'Ubayd al-Andalusī (487h). Publisher: Alam al-Kutub, Beirut. Third edition, 1403 AH.

16. Almqādyr al-shar'īyah wa-al-aḥkām al-fiqhīyah al-muta'alliqah bi-hā mundhu 'ahd al-Nabī □ wtqwymhā al-mu'āṣir. lil-Duktūr : Muḥammad Najm al-Dīn al-Kurdī. Cairo. Second Edition, 1426 AH - 2005 AD.

17. Mawsū'at waḥadāt al-qiyās al-'Arabīyah wa-al-Islāmīyah wa-mā yu'ādiluhā bālmqādyr al-ḥadīthah. li-Maḥmūd Fākhūrī wa-Ṣalāḥ al-Dīn alkhwwām. Publisher: Lebanon Library. First Edition, 1407 AH - 2001 AD.

18. Al-Mawsū'ah al-ḥurrah 'alā al-shābikah al-'ankabūtīyah.

19. Maḥāsin Aṣḥāhān. Lamufaḍḍal ibn Sa'd ibn al-Ḥusayn al-Māfarrūkhī al-Aṣḥāhānī. Edited, printed, and published by: Sayyid Jalal al-Din al-Husayni al-Tehrani. Publisher: Majlis Press, Tehran.